

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

كان في الجاهلية شعراء الإنشاء الأشعار التي يتمتع بها الأدباء حتى اليوم. ومميزات أعمالهم الأدبية متنوعة. هناك زهير بن أبي سلمى الذي اشتهر باسم زهير : فصيح الألفاظ يتجنب وحشي الكلام , سهل التركيب يرسل الكلام على السجية ولا يعاقل فيه , أي لا يدخل بعضه في بعض حتى تتعقد تراكيبه ويغمض معناها , وكان صادقا في ما يذكر في شعره .^١ واسمه الكامل زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رباح المزني. والده ربيعة من قبيلة المزينة نشأ في غطفان. وزهير ثالث الشعراء في العصر الجاهلي وهو أئنيهم وأظنهم كلاما وأكملهم حكمة في الكلام وأنظمهم شعرا.^٢ وفنون زهير هو المديح والعتاب والهجاء والوصف والغزل والنسيب والحكمة. وبما أن زهيراً قد عاش عمراً طويلاً فقد بلغ النضج عنده مبغاً كبيراً , ولذلك كثرت الحكمة في شعره . غير أن حكمه عامة مأخوذة من اختبار الأفراد والشعوب , والشيء المبتكر فيها قليل جداً . وأكثر الدارسين يفضلون حكم طرفه لأنها حكم شخصية يغلب عليها الابتكار.^٣

الأدب قسمان هو الشعر و النثر الفني . فالشعر عند المحققين من الأدباء هو الكلام الفصيح الموزون المقفي المعبر غالباً عن صور الخيال البديع . والنثر ما ليس مرتبطاً بوزن ولا قافية.^٤

^١ عمر فروخ , المنهاج الجديد في الأدب العربي , {دار العلم للملايين- بيروت} الطبعة الأولى, ص: ٥٨

^٢ Djuwariyah, Dahlan. ٢٠١٠. *Sejarah Sastra Arab Masa Jahili*. Surabaya: Jauhar. hal : ٦٣

^٣ عمر فروخ , المنهاج الجديد في الأدب العربي , {دار العلم للملايين- بيروت} الطبعة الأولى, ص: ٥٨

^٤ إبراهيم عوضين , الأدب العربي بين البدايات والحاضر . (مطبعة السعادة) . ١٩٨٣ . ص ٢١

الشعر من الفنون الجميلة التي يسميها العرب الآداب الرفيعة، وهي الحفر والرسم والموسيقى والشعر. ومرجعها إلى تصوير جمال الطبيعة، فالحفر يصورها بارزة. والرسم يصورها مسطحة بالأشكال والخطوط، والألوان، والشعر يصورها بالخيال ويعبر عن إعجابنا بها وارتياحنا إليها بالألفاظ .. فهو لغة النفس أو هو صور ظاهرة لحقائق غير ظاهرة. والموسيقى كالشعر .. وهو يعبر عن جمال الطبيعة بالألفاظ والمعاني، وهي تعبر عنه بالأنغام والألحان، وكلاهما في الأصل شيء واحد..°.

وكان للشعر تأثير كبير في نفوس الناس ومشاعرهم، لما يستعملونه من كلام مؤثر ساحر يترك أثرا خطيرا في نفس سامعه. وهو اذن من الوسائل الفذة في تأثير الناس إلى العمل بالقيم العلية.

ومن حيث النظرة الأدبية لقد امتاز لزهير في مدائحه بقوة الأسلوب وحسن الصياغة ، وجودة المعاني ، وجمال التشبيهات. فلذلك ، تريد أن تبحث الباحثة عناصر الداخلية في هذه المعلقة من ناحية العاطفة ، الخيال ، الفكرة و الأسلوب . لأن شعر زهير هو شعر متميز من شعور اخرى من الناحية المعنى و الكلام . هناك كثرت حكمة من شعره .

ب. أسئلة البحث

استناداً إلى خلفية البحث السابق تحدد الباحثة هنا هذا البحث بالمسألتين، هما:

١. ما هي الفكرة في معلقة زهير بن أبي سلمى؟
٢. ما هي العاطفة في معلقة زهير بن أبي سلمى؟
٣. ما هو الخيال في معلقة زهير بن أبي سلمى؟
٤. ما هو الأسلوب في معلقة زهير بن أبي سلمى؟

٥٢ ° جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، (دار الفكر: بيروت- لبنان) الطبعة الاولى، ص: ٥٢

و. حدود البحث

١. أن موضوع الدراسة في هذا البحث هو معلقة زهير بن أبي سلمى.

ز. الدراسات السابقة

١. ايلي حسملا ناني، "خصائص الغزل والمدح والحكمة في معلقة زهير بن ابي سلمى"، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S١ في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا سنة ٢٠٠٩ م . أما الفرق بين بحث والباحثة السابقة

[illegible]

هي فرق في النظرية الذي ان يستخدم البحتة هي يركز عن العناصر الداخلية . أما الباحثة السابقة يستخدم النظرية الخصائص الشعر كما يأتي الغزال و المدح و حكمة .

٢. نور أزيه ، " القافيه و أنواعها في ديوان زهير بن ابى سلمى "، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S١ في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومة سورابايا إندونيسيا سنة ٢٠١٤ م . أما الفرق بين بحث والباحثة السابقة هي فرق في النظرية الذي ان يستخدم البحتة هي يركز عن العناصر الداخلية . أما الباحثة السابقة يستخدم هي القافية (عارض) .

٣. أنيس إستقمة ، " العناصر الداخلية في شعر الحرية "، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S١ في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومة سورابايا إندونيسيا سنة ٢٠١٠ م . أما الفرق بين بحث والباحثة السابقة هي فرق موضوع . يركز الباحثة مبحث عن العناصر الداخلية والباحثة السابقة مبحث عن العناصر الداخلية في شعر الحرية .

٤. بني فورواني ، " العناصر الدخلية في الرواية مذكرات الطيبة لنوال السدوي "، بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S١ في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومة سورابايا إندونيسيا سنة ٢٠١٢ م . أما الفرق بين بحث والباحثة السابقة هي فرق موضوع . يركز الباحثة مبحث عن العناصر الداخلية والباحثة السابقة مبحث عن العناصر الداخلية في الرواية مذكرات الطيبة لنوال السدوي .

